

تاج العروس من جواهر القاموس

حُذَيِّفَةُ بْنُ الْيَمَانِ واسمُ أَبِيهِ حَسَلٌ وقيل : حُسَيْلٌ تبن جَابِرَ بْنَ
عَمْرٍو وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبَّاسِيُّ وقيل : الْيَمَانُ لَقَبُ جَدِّهِمْ جَرُودَةَ بْنَ
الْحَارِثِ كما سيأتي تُوُفِّيَ سنة 36 .
حُذَيِّفَةُ : رَجُلَانِ آخِرَانِ أَزْدِيٌّ رَوَى عَنْهُ جُنَادَةُ الْأَزْدِيُّ فِي صَوْمِ
الْجُمُعَةِ وَذَلِكَ غَلَطٌ وَبَارِقِيٌّ يُحَدِّثُ عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ مَرْتِدٌ
الْيَزَنِيُّ وَهُوَ الْأَزْدِيُّ بَعِيْنُهُ وَفِيهِ نِزَاعٌ غَيْرُ مَنْسُوبَيْنِ
صَحَابِيٍّ وَنَاصِرِيٍّ تَعَالَى عَنْهُمْ .
وَالْمَحْذُوفُ : الزُّقُ نَقْلَهُ اللَّيْثُ زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْمَقْطُوعُ
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ :
قَاعِدَاءٌ حَوْلَهُ النَّدَامِي فَمَا يَنْ ... فَكُّ يُوْتَى بِمُوكَرِّ مَحْذُوفٍ
وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَحْذُوفٌ بِالْجِيمِ وَبِالدَّالِّ وَبِثَلَاثِهِ
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ : (مَحْذُوفٌ) وَأَمَّا : مَحْذُوفٌ فَمَا رَوَاهُ غَيْرُ اللَّيْثِ
قلتُ : وَتَبِعَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .
وَالْمَحْذُوفُ فِي الْعَرُوضِ : مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ سَبَبٌ خَفِيفٌ مِثْلُ قَوْلِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :
دِيَارٌ لِهِنْدٍ الرَّبَّابِ وَفَرْتَنِي ... لِيَالِيْنَا بِالنَّعْفِ مِنْ بَدَلَانِ
فَالضَّرْبُ مَحْذُوفٌ .
وَكْتُوْدَةٌ : الْقَصِيرَةُ هَكَذَا وَجِدَ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ مُكَرَّرٌ وَلَعَلَّهُ
سَقَطَ مِنْ هُنَا قَوْلُهُ : مِنَ النَّعَاجِ كما هُوَ فِي الْعُجَابِ فالأُولَى تَكُونُ لِلْأَمْرَةِ
وَالثَّانِيَةُ لِلنَّعَاجِ وَهُوَ الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْ جَمَعَهَا فِي مَوْضِعٍ كما
فَعَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ لِأَصَابِ .
وَالْحَذَفُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : طَائِرٌ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَوْ : بَطٌّ صِغَارٌ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ وَهُوَ شَبِيهُهُ بِحَذَفِ الْغَنَمِ وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : غَنَمٌ سُودٌ صِغَارٌ حِجَازِيَّةٌ أَيْ مِنْ غَنَمِ الْحِجَازِ
الْوَحِيدَةُ حَذَفَةٌ وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : " تَرَاصَّلُوا بِأَيْدِكُمْ فِي الصَّلَاةِ
لَا تَتَخَلَّلَنَّكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُنَّ بَنَاتٌ حَذَفٍ) وَفِي رَوَايَةٍ : (

كَأَوَّلَ لَدِ الْخَذَفِ) وَيَزْعُمُونَ أَنَّهَا عَلَى صُورَةِ هَذِهِ الْغَنَمِ وَقَالَ
الشَّاعِرُ :

" فَأَمْضَحَتِ الدَّارُ فَقَرَأَ لَا أَرْيَسَ بِهَا إِلَّا الْقَهَّادُ مَعَ الْقَهَّابِيَّ
وَالْخَذَفُ اسْتَعَارَةُ لِلطَّبَاءِ وَقِيلَ الْخَذَفُ : أَوْلَادُ الْغَنَمِ عَامَّةً .
أَوْ جُرَشِيَّةٌ يُجَاءُ بِهَا مِنْ جُرَشِ الْيَمَنِ وَهِيَ صِغَارُ جُرْدٍ بِلَا أَذْنَابٍ
وَلَا آذَانٍ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَذَفُ : الزَّاعُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُؤْكَلُ .
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْأَبْقَعُ : الْغُرَابُ الْأَبْيَضُ الْجَنَاحُ وَالْخَذَفُ : الصَّغَارُ
السُّودُ وَالْوَحِيدَةُ خَذَفَةٌ وَهِيَ الزَّيْغَانُ الَّتِي تُؤْكَلُ .
الْخَذَفُ مِنَ الْحَبِّ وَرَقُّهُ كَذَا فِي الْعُبَابِ وَنَصُّ اللَّيْسَانِ : وَخَذَفَ الزَّرْعُ :
وَرَقُّهُ .

وَقَالُوا : هُمْ عَلَى خُذَفَاءِ أَبْرِيهِمْ كَشُرِّكَاءَ هَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي كِتَابِ
الْحُرُوفِ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ هَكَذَا وَلَمْ يُفَسِّرْهُ أَيْضاً .
كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا : عَلَى سِيرَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ .

وَالْخُذَفَةُ بِالْفَتْحِ مُشَدَّدَةٌ : الْاسْتُ وَقَدْ خَذَفَ بِهَا : إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ
رِيحٌ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ؟ أَذُنٌ خَذَفَاءُ كَأَنَّهَا خُذِفَتْ أَيْ : قُطِعَتْ .
وَحَذَفَهُ تَحْذِيفاً : هَيْئَتُهُ وَصَنَعَتُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ
لِامْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَساً :

لَهَا جِبْهَةٌ كَسَرَاةِ الْمَجْنُ ... حَذَفَتْهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : تَحْذِيفُ الشَّعْرَ : تَطْرِيرُهُ وَتَسْوِيَتُهُ وَإِذَا أَخَذَتْ مِنْ
نَوَاحِيهِ مَا تَسْوِيَهُ بِهِ فَقَدْ حَذَفَتْهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ .
وَقَالَ النَّضْرُ : التَّحْذِيفُ فِي الطَّرَّةِ : أَنْ تُجْعَلَ سُكَايْنِيَّةً كَمَا
تَفْعَلُ النَّصَارَى .

وَفِي الْأَسَاسِ : حَذَفَ الصَّانِعُ الشَّيْءَ : سَوَّاهُ تَسْوِيَةً حَسَنَةً
كَأَنَّهَا حَذَفَ كُلَّ مَا يَجِبُ حَذْفُهُ حَتَّى خَلَا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَتَهَذَّبَ